بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كۆماری عیراق
دادگای باڵای ئیتتیحادی

العدد: ٤/اتحادية/٢٠١١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/١/٢٧ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين واكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

الطاعن : الامين العام لتيار الشعب ــ علي عبدالله حمود الصجري .
المطعون فيه : قرار مجلس النواب المؤرخ ٢٠١٠/١٢/٢٦ القاضي باستبدال جواد كاظم عيدان البولاني محل علي عبد الله حمود الصجري وذلك لتبوء الاخير منصب وزارة الدولة للشؤون الخارجية .

الادعاء:

ادعى الطاعن أمام هذه المحكمة في الدعوى المرقمة (٤/اتحادية/٢٠١١) بان مجلس النواب قرر بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٢٦ استبدال السيد جواد كاظم عيدان البولاني محل السيد علي عبد الله حمود الصجري وذلك لتبوء الأخير منصب وزارة الدولة للشؤون الخارجية ، لذلك فانه بادر بالطعن به وفق احكام المادة (٥٢/ثانياً) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ للأسباب الآتية :

١. قضت المادة (٤٩/اولاً) من دستور جمهورية العراق النافذ لسنة ٢٠٠٥ بان تمثيل النواب في المجلس يكون بنسبة مقعد واحد لكل مائة ألف نسمة من الشعب وان سكان محافظة صلاح الدين أكثر من(١,٢٠٠,٠٠٠) نسمه فلذلك فأن مقاعد هذه المحافظة (١٢) مقعد وهي دائرة انتخابية مستقلة وان استبدال السيد جواد كاظم عيدان البولاني محل السيد علي عبد الله حمود الصجري ينقص من عدد مقاعد محافظة صلاح الدين بحسب النسبة الديموغرافية وسيعطى هذا المقعد لشخص من محافظة بغداد وعلى حساب محافظة صلاح الدين .

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساعة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

٢. ان ائتلاف وحدة العراق مكون من عدة كيانات انضوت تحت مسمى هذا الائتلاف وان السيد جواد كاظم عيدان البولاني ينتمي إلى الحزب الدستوري احد مكونات هذا الائتلاف بينما ينتمي السيد علي عبد الله حمود الصجري لتيار الشعب وكان المفروض ان يرشح تياري احد المنتمين اليه في محافظة صلاح الدين محل السيد جواد كاظم عيدان البولاني وليس لائتلاف وحدة العراق رئيساً منتخباً او متفق عليه . ولم يتنازل أي من اعضاء تيار الشعب او ائتلاف وحدة العراق في محافظة صلاح الدين للسيد جواد كاظم عيدان البولاني وهذا مخالف للقوانين النافذة وبحسب المادة (٢/٢) من قانون استبدال اعضاء مجلس النواب رقم (٦) لسنة ٢٠٠٦ وللاسباب الواردة في اعلاه ولاسباب اخرى ستجدها محكمتكم الموقرة من خلال دراسة وتدقيق حيثيات القرار المطعون فيه طلب نقض قرار مجلس النواب المؤرخ (٢٠١٠/١٢/٢٦) القاضي باستبدال السيد علي عبد الله حمود الصجري بالسيد جواد كاظم عيدان البولاني وإلزام رئاسة مجلس النواب بالعدول عن قرارها ليحل مرشح جهة الطاعن من نفس المحافظة محل السيد علي عبد الله حمود الصجري وبعد تسجيل الدعوى لدى هذه المحكمة وفقاً للفقرة (ثالثاً) من المادة (١) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا وبعد استكمال الإجراءات وفقاً للفقرة (ثانياً) من المادة (٢) من النظام المذكور تم تعيين موعد للمرافعة وفي اليوم المعين حضر وكيل المدعي المحامي مصطفى حامد الفياض بموجب وكالته المربوطة في ملف الدعوى وحضر عن المدعى عليه وكيله الخبير القانوني محمد هاشم داود الموسوي بموجب وكالته الرسمية المربوطة في ملف الدعوى وبوشر بالمرافعة الحضورية والعلنية قدم وكيل المطعون ضده لائحة جوابية مؤرخة في (٢٠١١/١/١٨) طلب فيها رد الدعوى مع تحميل الطاعن كافة المصاريف لان الطاعن قدم اعتراضه إلى رئاسة مجلس النواب بتاريخ (٢٠١٠/١٢/٢٧) وأقام هذه الدعوى في (٢٠١١/١/٥) ولم ينتظر نتيجة الاعتراض المقدم من قبله لحين البت فيه من قبل مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً ولعدم مراعاته الشكلية القانونية المرسومة في المادة (٥٢) من الدستور حيث أوجبت المادة المذكورة البت في صحة العضوية خلال ثلاثين يوماً من تقديم الاعتراض ليكون بمقدور الطاعن اللجوء إلى الطعن بقرار المجلس وأرفق بلائحته الجوابية نسخة من اعتراض الطاعن على قرار مجلس النواب

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

المؤرخ (٢٠١٠/١٢/٢٦) المقدم إلى مجلس النواب بتاريخ (٢٠١٠/١٢/٢٧) والمسجل بعدد (١٥٨) في ٢٠١٠/١٢/٢٧ لدى تيار الشعب وكرر وكيل الطاعن اقواله وأضاف ان موكله قدم اعتراضاً الى مجلس النواب الا ان المجلس لم يبت في اعتراضه رغم ان الاستبدال جاء خلافاً للدستور وكرر وكيلا الطرفين اقوالهما وطلباتهما السابقة وحيث لم يبق ما يقال افهم ختام المرافعة وافهم القرار علناً .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان (الطاعن) يطعن في قرار مجلس النواب المؤرخ (٢٠١٠/١٢/٢٦) حول صحة عضوية احد أعضائه والقاضي باستبدال السيد علي عبد الله حمود الصجري بالسيد جواد كاظم عيدان البولاني وحيث ان المادة (٥٢/اولاً) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ قضت (يبت مجلس النواب في صحة عضوية أعضائه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تسجيل الاعتراض ، بأغلبية ثلثي أعضائه) وحيث ان الطاعن قد اعترض على قرار مجلس النواب بموجب عريضته المقدمة الى رئاسة مجلس النواب بتاريخ (٢٠١٠/١٢/٢٧) ولم ينتظر صدور القرار من مجلس النواب حول نتيجة اعتراضه لان القرار الذي يصدر من مجلس النواب هو الذي يكون قابلاً للطعن أمام هذه المحكمة وفقاً للمادة (٥٢/ثانياً) من الدستور حيث نصت على انه (يجوز الطعن في قرار المجلس أمام المحكمة الاتحادية العليا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره) وحيث ان الطاعن راجع هذه المحكمة وأقام دعواه خلافاً لما هو مرسوم في المادة (٥٢/اولاً) من الدستور كما انه أقام دعواه خلافاً لما هو مرسوم في النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ وذلك في المادة (٢٠) من النظام حيث نصت على (تقدم الدعاوى والطلبات الى المحكمة الاتحادية العليا ، بوساطة محامٍ ذي صلاحية مطلقة وبلوائح مطبوعة ، ولا تقبل بخط اليد.ويجوز تقديم الدعاوى والطلبات من الدوائر الرسمية من ممثلها القانوني بشرط أن لا تقل درجته عن مدير).

لذا للأسباب المتقدمة تكون دعوى الطاعن واجبة الرد لذا قررت المحكمة الاتحادية العليا

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٤/اتحادية/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

رد دعوى الطاعن مع تحميله مصاريفها كافة وأتعاب المحاماة لوكيل المطعون فيه الخبير القانوني في مجلس النواب السيد محمد هاشم الموسوي مبلغاً قدره عشرة الاف دينار وصدر القرار حضورياً باتاً بالاتفاق وافهم علناً في ٢٠١١/١/٢٧.

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
فاروق محمد السامي

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com